

مدينة الحسيمة المغربية

Posted on 2019, 21 يوليو



Category: [مدن عربية](#)

: بواسطة

الحسيمة واحدة من المدن السياحية في المغرب، تقع في منتصف الشريط الساحلي المغربي المتوسطي أقصى شمال المغرب، وهي من أهم مدن منطقة الريف وعاصمة إقليم الحسيمة، والوصول إليها من مدن أخرى ليس بالأمر الهين لوعورة المسالك الجبلية. يبلغ عدد سكانها (56.716) نسمة

سبب التسمية

قبل أن تحمل اسم الحسيمة، حملت أسماء كثيرة عبر التاريخ. من (كالا كيمادو) سنة (1925) إلى (جبل مالموسي) إلى (فيا سان خورخيس) إبان الاستعمار الإسباني للمدينة وزيارة ملك إسبانيا. إلى اسم (فيا الوثيماس) في العهد الجمهوري وهو الاسم الذي استمر حتى حصول المغرب على استقلاله وأصله من المصطلح الإسباني الذي يطلق على نباتات الخزامى العطرية المنتشرة في (جبال المنطقة. ومن هناك أتت التسمية الحالية (الحسيمة

الاقتصاد

وتعتمد المدينة على مداخيل السياحة وصيد الأسماك، لكن بما إن السياحة وإلى حد ما صيد السمك يقتصر على الصيف فإن، معظم من سكان المنطقة هاجروا في الفترة ما بين الستينيات والثمانينات إلى أوروبا. ومنذ عام 1990 استثمرت بعض الشركات الأوروبية في مشاريع سياحية، إضافة إلى بعض المستثمرين المحليين، لذلك عرفت المدينة تطورا ملحوظا في البنية التحتية والمشاريع التنموية.

المعالم السياحية

في المدينة عدد من الآثار التاريخية المتمثلة في القلاع والمغارات والجوامع والأبواب. كما تزخر بمواقع تاريخية تصل إلى أزيد من 53 موقعا من تلك القلاع التاريخية

- قلعة طريس
- قلعة سنادة
- وقلعة أربعاء تاويريرت
- قلعة تاغازوت
- أبراج تارجيست

لكن أهم ما يجذب السائح هو شواطئها، وهي ليست مزدحمة مثل شواطئ المدن الأخرى، أكثر الشواطئ قربا إلى المدينة هو (قيمادو)، وهو شاطئ مشهور يقع بين البحر الأبيض المتوسط وجبال الريف وفي عز الصيف يعج بالسياح الأوروبيين والمغاربة

ومن مميزات شواطئ الحسيمة الرمال الناعمة والذهبية وأما البحر فهو دائما دافئ في الصيف. ومن بين الشواطئ المشهورة شاطئ يطلق عليه (كالابرس) وهو من أفضل شواطئ في شمال المغرب، إذ إن مياهه صافية رقراقة بينما عمقه لا يتجاوز نصف متر، لذلك يقبل عليه السياح مع أطفالهم، وهو أقرب ما يكون لبركة سباحة

جزيرة النكور

أو صخرة الحسيمة هي عبارة عن صخرة ترتفع عن سطح البحر بـ 25 مترا، تقع في شاطئ الصفيحة وتبعد عن بر مدينة الحسيمة فقط بـ 300 متر وتقدر مساحتها بـ 0.005 كلمترات. احتلت في 28 اب/اغسطس سنة 1673. تزودها بالمؤونة سفن ومروحيات اسبانية بشكل دوري وتتوفر على كنيسة ومقبرة صغيرة ومنازل لكنها حاليا عبارة عن حامية عسكرية اسبانية يقطنها 60 فردا، ينظر لها سكان الحسيمة بحسرة من يحمل وشم استعمار في جبينه يأبى أن يزول فهي على مرمى حجر من الشاطئ وسط مياه إقليمية مغربية بسيادة اسبانية وعلم اسباني يرفرف برياح مغربية

شواطئ الحسيمة

- شاطئ بوسكور
- شاطئ كلابونيطا
- شاطئ كالايريس
- شاطئ طوريس
- شاطئ إستالمادرو الحسيمة
 - شاطئ كيمادو
- شاطئ تلا يوسف
- شاطئ الصفيحة
 - شاطئ إزضي
 - شاطئ السواني

المراجع:

- 1- [عدد سكان إقليم الحسيمة](#). دليل الريف. روجع بتاريخ 21 يوليو 2019.
- 2- [الحسيمة..جوهرة المتوسط](#). الشرق الأوسط. روجع بتاريخ 21 يوليو 2019